[ 562 ] حتى يزور البيت ويطوف طواف النساء (1). قال وسألته عن رجل نسي طواف النساء حتى رجع إلى أهله؟ قال يرسل فيطاف عنه، فإن توفي قبل أن يطاف عنه، طاف عنه وليه، قال وسمعته يقول من اعتمر من التنعيم، قطع التلبية حين ينظر إلى المسجد (2). قال وسألته عن قول الله عز وجل " اذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا " (3) قال: كان المشركون يفتخرون بمنى إذا كان أيام التشريق، فيقولون كان أبونا كذا وكان أبونا كذا، فيذكرون فضلهم، فقال: " اذكروا الله كذكركم آباءكم " قال وسمعته يقول من لبد شعره أو عطفه (4) فليس له التقصير وعليه الحلق، ومن لم يلبد فمخير إن شاء قصر وإن شاء حلق، والحلق أفضل. قال وسألته عن الحجر؟ قال إنكم تسمونه الحطيم، وإنما كان لغنم إسمعيل، وإنما دفن فيه أمه، وكره أن يوطي قبرها، فحجر عليه، وفيه قبور أنبياء، قال وسألته عن البرصاء؟ قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة زوجها وليها وهي برصاء، أن لها المهر بما استحل من فرجها، وإن المهر على الذي زوجها، وإنما صار المهر عليه، لأنه دلسها، ولو أن رجلا تزوج امرأة وزوجها رجل لا يعرف (5) دخيلة (6) أمرها، لم يكن عليه شئ وكان المهر يأخذه منها (7). وقال حدثني محمد بن سماعة، عن عبد الحميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال سألته عن رجل خطب إلى رجل ابنتا له من مهيرة، فلما كانت ليلة دخولها على زوجها أدخل عليه ابنة له أخرى من أمة؟ قال ترد على أبيها وترد إليه امرأته، ويكون مهرها على أبيها (8). قال وحدثني حماد، عن حذيفة بن منصور، إنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول

---

(1) الوسائل، الباب 1 من أبواب زيارة البيت، ح 11. (2) الوسائل، الباب 58، من أبواب الطواف، ح 11. (3) سورة البقرة، الآية 200. (4) ل. عقصه. (5) ل. وهو لا يعرف. (6) ط دخلة. (7) الوسائل، الباب 2 من أبواب العيوب والتدليس، ح 2. (8) الوسائل، الباب 7 من أبواب العيوب والتدليس، ح 7.